

المغرب: الصحف الحزبية تتراجع والمستقلة تستقطب القراء وتلعب دور المعارضة

كما هو الحال مع علي المرابط الذي أودع السجن بتهمة الإساءة للملك قبل أن يشمله العفو هو كذلك، وحكم عليه من حديد بعدم

لرباط.-«القدس العربي».-من الطاهر الطويل:

لا يخفى عدد من الساسة المغاربة استيعابهم من الصحافة المستقلة التي شهدت خلال الأعوام الأخيرة تطوراً ملحوظاً، وسبب هذا الاستثناء راجع إلى جراحتها في التعامل مع ملفات ذنوب الشأن العام، لدرجة أنها تعمد إلى تكسير «التابوهات» المتعلقة بأمور القصر والجيش والصحراء وغيرها.

في إحدى حلقات برنامج «حوار» بالقناة التلفزيونية الأولى كما في برنامج «كل الناس» بالقناة الثانية، رأى المشاهدون كيف نتكلم كلًا من إسماعيل العلواني (وزير سابق وأمين عام حزب التقدم والاشتراكية) وعباس الفاسي (وزير دولة بدون حقيقة وأمين عام حزب الاستقلال) تنافساً في كيل التهم والأوصاف القدحية لصحف المستقلة بال المغرب، فهي -في نظرهما- بدون مصداقية متحاملة على الأشخاص والمؤسسات، وتبتلي في تناول قضايا درجة الافتراض، ولا تراعي القيم والمبادئ العامة. وبالتالي لا ينبعى للسياسة وللمواقف أن تتبينى على تحليلات صحف!

وتزداد قبل بضعة أشهر، أن تذمر العديد من أعضاء الحكومة قادة الأحزاب بلغ درجة تصويت، لعدن بعضهم ثائر الموضع في مجلس الوزراء -على سبيل الشكوى - أمام العاهل المغربي محمد السادس، لكن هذا الأخير تحاشى التعليق. وفي صمت تلك حكمة تلقفها الصحفيون بذلك، فاستثرواها في مهتهم على أوسع نطاق، باعتمادها «درع أمان»، على حد تعبير أحدهم.

وكمثال على الجرأة التي بلغتها الصحافة المستقلة بالمغرب، تتبع الرأي العام المحلي مؤخرًا حكاية أسبوعية فتية تحمل اسم «الجريدة الأخرى» تناولت أسلوب عيش الأميرة للاسلامي زوجة العاهل المغربي، وإن وجه مدير التشريفات الملكية تنبئها إلى تلك الجريدة، حتى رد عليه بأن «التقاليد المرعية» التي دعا في رسالته إلى احترامها تتنافي مع روح الحداثة التي يرفعها «العهد الجديد» كشعار، كما أن القضاة -حسب الصحيفة نفسها- هو الذي ينبعى أن يفصل في التهم المتعلقة بتجاوزات الصحافة.

استفاد الصحفيون المغاربة من أجواء الحرية التي اتسعت بشكل كبير، منذ أزيد من عقد، وترسخت أكثر مع مجيء الملك محمد السادس. صحيح السلطة ارتكبت أخطاء، كما وقع مع لصحفيين مصطفى العلواني ومحمد الهرد، ومصطفى قشنتي الذين كانوا اعتقلوا قبل نحو عامين في قضايا ذات صلة مع قانون مكافحة الإرهاب، ثم استفادوا من العفو الملكي. وأيضاً

انصار الجبهة الاسلامية للإنقاذ يسعون لانشاء حزب اسلامي جديد في البلاد

استجابة من وزارة التي معه بالحقوق السياسية والمدنية التي تعطي لهم الحق بإنشاء حزب

الإبراهيمي يعاد لطلب الترخيص الداخلية لكنه قرر الترتيب «طلب من رجال في السلطة تتبعه وأكمل مزراق أن وضع إدناه جديد ينشط اعتقادا على الإثر والشعبي الذي تركته جبهة حلها من جانب السلطة العام المساعدة والدعم من رجال رفض الكشف عن هويتهم، مشدا على المشروع جاهز لإطلاقه في أواخر مزراق الذي يتخذه كلام شرقى الجزاير، 460 أنه أمام استحالة عودة جبهة للساحة مجددا فإنه يبقى أمامه هو تأسيس حزب جديد في إطار الساربة، مؤكدا على أنه يتعين على مزراق القائد السابق للجيش الإسلامي الإنقاذ، الجنان العسكري السابق للجبهة الإسلامية لإنقاذ الجماهيرية المحظورة حاليا، عن قيامه بمجموعة من انصرافات بخطوات لإنشاء حزب جديد للعود إلى النشاط السياسي بعد غياب عام 14 سنة.

وقال مزراق، الذي استفاد من عناصر تنظيمه السلاح من العفو بموجب قانون لوائح المدنى الذي وضعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة العام 1999 ويلغى متابعات القضاية ضد الجماعات المسلحة في حال تسليم نفسها وسلاحها للسلطات الأمنية في اتصال امس الأربعاء يوماً برس أنترنشونال، أنه قام

بوتفليقة يستقبل قائد القوات الامريكية في اوروبا

الجزائر- «القدس العربي» من مولود مرشدى:

قال الجنرال جيمس جونس القائد الاعلى للقوات الامريكية في اوربا امس انه جد مرتاح للتطور الذي عرفته العلاقات الثنائية بين الجزائر والولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة في المجال العسكري.

وادلى الجنرال الامريكي بهذه التصريحات عقب محادثات جراها يمق الرئاسة مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حضرها قائد هيئة الاركان في الجيش الجزائري اللواء احمد قايد صالح وسفير الولايات المتحدة ريتشارد ايردمان.

وقال جيمس جونس ان اللقاء تناول كل المسائل ذات الصلة بالعلاقات الثنائية في الميدان العسكري و كل القضايا الامنية في لعالي والدول الاوروبية- متوجها ضمن الحلف الأطلسي.

وكان الجنرال الامريكي وصل الى الجزائر اول امس في زيارة رسمية شارك فيها رئيس مجلس الامة عبد العزيز جراد.

استمرار الخلافات الجزائرية الموريتانية حول اتفاقيات الصيد

نواكشوط-«القدس العربي»

من عبدالله عيسى:

زيارات مكوكية متباينة منذ عقد من الزمن بين مسؤولي قطاعي الصيد في موريتانيا والجزائر والموضع واحد هو حياء الشركة الموريتانية الجزائرية لصيد البحري (نابا)، التي انهارت بفعل سوء التسيير سنة 1988.

كل هذه الزيارات لم تتمكن من التوصل لهذا الهدف بينما تهترئ وتدثر تحت الانتظار مدينة نواذيبو الموريتانية شركة (نابا) المؤسسة برسم إسلام مال شترك عام 1981 وتترافق خسائرها

مدو أمباري والجزائري إسماعيل ميمون.. وتم خصت الزيارة، تماماً كسابقاتها، عن محضر هو ذاته محضر الزيارة السابقة لم يتغير فيه سوى التاريخ والأسماء المستجدة أو إشارة لتقوية التعاون في مجال البحث والتكنولوجيا.

وأكد مصدر بوزارة الصيد الموريتانية أن المحضر اشتمل على التوايا والرغبة والإرادة السياسية المشتركة غير أن الطرفين لم يتوصلا لأي مخرج لإحياء شركة (نابا) هذه المؤسسة التي تعتبر لينة التعاون الأولى المجسدة على أرض الواقع للتعاون الاقتصادي بين موريتانيا والجزائر.

كما أ.سي.الجزائرية الكويتية والثانية مع الشركة الجزائرية «أغرو ديفير» والثالثة مع شركة أخصوصيين موريتانيين وجزائريين تدعى «أونيون بيش» تابعة للاتحاد الصنفية الجزائري. فقد تكونت هذه الشركة في آخر لحظة بعد أن اطلعت على معدات وتراث الشركة وبعد أن وافقت على استثمار مليون ونصف دولار لضمان عودة النشاط للمؤسسة. وتملك شركة «أونيون بيش» أسطولاً عاملاً في مجال الصيد يتألف من عشرين باخرة كما تتوفر شركة «أونيون بيش» على تجربة مهمة في اليدان. وإحياء هذه الشركة يمثل تحدياً كبيراً أمام الحكومتين الموريتانية والجزائرية.

ويجتمع سربوشة، حيث على أن يحصل على إحياء الشركة الموريتانية الجزائرية للصيد لا يعود لأنسيا مالية بقدر ما يعود لتأثيرات توتر شهادته علاقات البدلين بعد وصول الرئيس بوتفليقة للسلطة لا تزال آثاره تعيق انسيابات التعاون في أكثر من مجال.

ويُرجع سريلانكا، حيث على أن يحصل على عدم تمكن الطرفين الموريتاني والجزائري من جذب القطاع الخاص للاستثمار في هذه الشركة في ظل توجه البدلين نحو الشخصية. ويشير المصدر إلى أن فشل الزيارة الحالية سبّقته ثلاثة محاولات فاشلة لدخول القطاع الخاص في عملية إعادة الشكك، قبلها كانت مشكلة المعدودة كل يوم.

آخر الزيارات التي لا تنتهي إلا للتبدأ بزيارة أنهاها أمس الخميس موريتانيا الدكتور إسماعيل ميمون وزير ثروات الصيد الجزائري على رأس وفد من وزارته، عقدت خلال هذه الزيارة جتماعات تأسفها موريتانيا الصد المورط

3 شهود بمحاكمة القاعدة يؤكدون مزور محمد عطا في اسنانها

مودريد- اف- بـ- يو بي آي: أكد ثلاثة شهود هم موظفان في شركة لتأجير السيارات وموظفة استعلامات في أحد الفنادق لارباء في مودريد من المصري محمد عطا قائد خاطفي الطائرات الذين نفذوا اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، كان في إسبانيا في تموز (يوليو) 2001.

وقال خوسهي لويس رغواتي الموظف في شركة لتأجير سيارات في مطار مودريد إن عطا حضر إلى مكتبه في تموز (يوليو) 2001 لتسليم سيارة تم استئجارها من الولايات المتحدة.

وقال انه تعرف على الفور الى الارهابي حين عرض التلفزيون صورته بعد العمليات الانتحارية التي استهدفت برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك ومني المنيا كانوا في واشنطن.

ذلك تمكن موظف آخر في الشرطة بدعى خاصي فريندث من لتعرف الى عطا وتذكر انه تبادل معه بعض الكلام بالانكليزية حول الطقس.

ذلك تعرفت ماريا خوسهي استبيان العاملة في مكتب لاستعلامات في فندق ديانا كاثadora بمودريد الى محمد عطا.

وقد أكدت الشرطة الإسبانية وجود محمد عطا في إسبانيا قبل الجمعة السابعة من اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر).

ال المعارضة تضغط على مدريد لكي تتحج على الرباط لاتهامها أطرافا إسبانية بالتورط في أحداث الصحراء

مُدرِّيد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تستمر مواجهات الصحراوة الغربية حاضرة في الأجندة السياسية الإسبانية سواء على مستوى البرلمان أو التظاهرات، مما بدأ يضع حكومة مُدرِّيد في موقف حرج أمام الضغط الذي ت تعرض له من أنصار البوليزاريون، خاصة بعدما وجه أطراف شبه رسمية في المغرب أصابع الاتهام إلى وسائل الإعلام الإسبانية بالتحريض على ما جرى.

في هذا الصدد، تظاهرت ليلة الأربعاء قرابة 400 شخص حسب الشرطة الإسبانية أمام مقر السفارة الغربية في مُدرِّيد، وكان المتظاهرون من الصحراويين والمعاطفين معهم وبعض القادة السياسيين المعروفيين.

ودعت إلى هذه التظاهرة «جمعية أصدقاء الشعب الصحراوي» حيث قرأ أمينها العام خوسي توبيادا بيانا طالب فيه بوقف المواجهات في الصحراء الغربية وضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة.

ومن ضمن الحاضرين في التظاهرة زعيم اليسار الموحد غاسباري جاما ساريث الذي انتقد رئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس روドريغيث ثابتيرو لوقفه المبهم من

نزاع الصحراء وطالبه بتأييد البوليزاريون.

ولم تبق الاحتجاجات فقط في الشارع بل امتدت إلى البرلمان، حيث قام إدواردو زابالانا الناطق باسم الحزب الشعبي القوة المعارضة الأولى بتوجيهه انتقادات شديدة اللهجة إلى رئيس الحكومة، ثابتيرو وطالبه بموقف واضح مما يجري في الصحراء كما طالبه بضرورة تقديم حكومة الرباط بتقديم تفسيرات مقنعة حول اتهامها لأطراف إسبانية يashعال فتيل المواجهات في الصحراء الغربية.

وتتساءل زابالانا مخاطبها رئيس الحكومة، هل ستعمد إلى تقديم احتجاج رسمي إلى الغرب على تصريحاته التي يورط فيها أطراف إسبانية في النزاع؟ ويدرك أن أطراضا شبه رسمية مغربية كانت قد اهتمت بعض الصحف الإسبانية بالبالغة والتحريض على وقوع مواجهات في مدن الصحراء.

وهذه هي المرة الثانية التي تجد الحكومة نفسها في موقف حرج مشابه، وكانت المرة الأولى عندما وصف العاهل المغربي الملك محمد السادس في حوار له مع البابا بنيس يوم 16 كانون الثاني (يناير) الماضي رئيس الحكومة السابق خوسي ماريا أشناور بأوصاف غير مناسبة، مما دفع بالمعارضة إلى الاحتجاج وتدخلت

الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز يحث الشعب المغربي على التحرك والخروج عن صمته ازاء ما يجري في مدن الصحراء الغربية

بعد ان اعتبر ان الموقف المغربي غير مسؤول وغير مقبول. وتساءل المسؤول الصحراوي في هذا الاطار ما اذا كان الشعب المغربي يقبل ان «نعود الى القتال وهدر الاموال من اجل امداد الموت او العودة الى الزمن الذي كانت فيه الحرب تسرق فيه ارغفة الخبر من بين ايدي اطفال المغرب». واضاف مخاطبا ضمائر الشعب المغربي بقوله «هل يستطيع الشعب المغربي ان يقبل بجد النساء العجائز والحوالم وهذه اكبادهن في السجون دون جرم والرمي بفؤاذن اكبادهن في السجون دون جرم يذكر». وتاتي رسالة الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز الى الشعب المغربي بعد نداء عاجل وجده الى الامم المتحدة قبل يومين حثها الى ايفاد لجنة تحقيق اممية من اجل تقصي حقائق وضعيّة حقوق الانسان في المدن الصحراوية الخاضعة تحت السيطرة المغربية على اثر الاحداث الاخيرة في مدن العيون والدخلة والسمارة وكذا في الحرم الجامعي بالعاصمة الرباط.

وخلعوا في مواجهات مع قوات الدرك والامن المغربي.

وركز الامين العام لجبهة البوليزاريو في رسالته على الطبيعة المثلثة في المغرب طالبا منها بطريقية ضمنية الثورة على هذا الوضع والتغيير صراحة عن تأييدها لمبدأ تقرير المصير للشعب الصحراوي. وقال «انه قد تبين الخطيب الابيض من الخطيب الاسود خلال السنوات الاخيرة ولم يعد هناك أي مبرر لأن يدير المثقفون الديمقراطيون والذكور والاحزاب الديمقراطية وهيئات المجتمع المدني ظهورهم للحملة التي تقوم بها الدولة المغربية لمصادرة مطلب ديمقراطي على الحدود الجنوبية للمملكة الغربية».

وقال محمد عبد العزيز ان موقف الرابط الرافض لكل تسوية سلمية للنزاع في الصحراء الغربية قد «يقود المنطقة من جديد نحو المجهول» في اشارة الى الاحتمالات المتزايدة لاستئناف جبهة البوليزاريو رفع السلاح ثانية في المنطقة وهو ما اكده عدد المسؤولين الصحراوين في المدة الاخيرة في ظل الانسداد الذي يعرفه مسار السلام الاممي في المنطقة

وقال محمد عبد العزيز ان شعبا مثل الشعب المغربي الذي انجب اعلاما صنعوا تاريخه الحديث والقديم لا يمكن ان يواصل صمته الى مالا نهاية ازاء ما يعانيه ابناء الشعب الصحراوي في مختلف المدن المحتلة وهو الذي انجب الملك محمد الخامس والمهدى بن بركة وعبد الكريم الخطابي وعبد السلام ياسين وعمر بن جلون وغيرهم من الاعلام.

واضاف ان شعبا انجب هؤلاء لا يمكنه ولا يستطيع باسم «اضغاث احلام الماضي المتجاوز ان يسكن امام اغتيال المستقبل الواعد» بين الشعوب المغاربة والصحراوي. وكان يشير في ذلك الى الطروحات التي يرفعها المغرب حول احقيته بضم اقاليمه الجنوبية في الصحراء الغربية.

وقال ان الشعب المغربي «لا يستطيع ان يبقى صامتا امام مشهد دوس الجنود المغاربة لعصابير مختلف الشعوب الافغري على اثر موجة الاعنتارات وانتهاكات حقوق الانسان في مدن الصحراء الغربية المحتلة خلال الايام الاخيرة» «مازال رغم ذلك يتضرر اكثر الرسائل معنى وبفارغ الصير ولكنها لم تأت بعد» في اشارة الى موقف الشعب المغربي من تلك الاحداث.

تصعيد الحملات الاعلامية بين الجرائر والمغرب بعد الاصطربات في مدينه العيون

من محمود معروف: تتصاعد الحملات الإعلامية بين الجزائر والمغرب على خلفية اضطرابات عرقلتها الأسبوع الماضي مدينة العيون كبرى الحواضر في الصحراء الغربية.

وأتهمت وكالة الانباء الجزائرية الاربعاء نقلاً عن وكالة الانباء التي تصدرها جبهة البوليزاريون في خبر نقلته من «الاراضي المحتلة» في اشارة للمناطق الصحراوية التي يقول المغرب انها جزء من ترابه الوطني وتسعي جبهة البوليزاريون بعدم جزائري لاقامة دولة مستقلة عليها، ان حوالي 1500 صهراوي ظاهروا ظهيرة يوم الثلاثاء بمدينة الداخلة (جنوب الصحراء الغربية) ضد «الاحتلال المغربي» ومن أجل استفتاء تقرير المصير، وأشارت الى أن المتظاهرين هتفوا بشعارات تدعو إلى «استقلال بادهم وأحترام حقوق الإنسان وتنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي».

وعرفت مدينة العيون بدأيا الأسبوع الماضي مواجهات عنيفة بين الشرطة المغربية وناشطين جبهة البوليزاريون تظاهروا بمناسبة الذكرى 32 لتأسيس الجبهة اسفرت عن جرح مواطنين وأفراد من الشرطة واعتقال عشرات من انصار البوليزاريون.

وتحدثت الصحف أمس عن الافراج عن عدد من الطلبة الذين اعتقلوا بالبادل وقامت صحفة «العلم» المغربية ببيان اشارة الى القاء، السياسية منظاهرين، حيث ادينوا بعدن تحولوا أوهامهم إلى حقيقة.

و أكدت «أنها لا تستغرب في المقابل من

ملف نزع الصحراء الغربية ومساهمة هذه القوى والمنظمات في تنظيم وتأطير الصهراويين ودعا الصهراويين الى البقعة والحزم لافتتاح الخططات الجزائرية الهiminية الرامية الى المس بالوحدة الترابية الغربية.

وتسعى جبهة البوليزاريون الى تدوير الاوضاع في الصحراء الغربية وتأمين دعم دولي ضد المغرب تحت يافطة حقوق الانسان وحق تقرير المصير. ووجهت الجبهة نداء للأمم المتحدة تناشدتها فيه إيفاد «لجنة تحقيق دولية لكشف الحقيقة حول القمع الوحشي الذي تسلطه المغرب في الأراضي المحتلة»، وطالبت البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة بجنبه والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام بالتحرك من أجل تعين الأمم المتحدة «مقرر خاص حول أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية».

ودعا محمد سالم ولد السالك وزير خارجية البوليزاريون للأمم المتحدة إلى «التدخل العاجل لحماية المدنيين الصهراويين في الأراضي الصحراوية المحتلة». ووصف الوضع في الصحراء الغربية بـ«الخطير» عقب «القمع الوحشي الذي سلطته قوات الاحتلال المغربية» على المتظاهرين، الصحراء بين

ان القوات المغربية استخدمت «العنف وقت سابق عن عدد من الموقوفين في مدينة العيون. واتهمت صحيفة «الصباح» الغربية المستقلة اعيان الصحراء الغربية باستغلال الاوضاع بالعيون بالتطويق على بعض الأحياء والشوارع بعدما سحبتها ساعات من مسؤولين لم تذكر اسماعهم او صفاتهم ان الوجهاء او الاعيان وجده متسلكة وجماعة تحت طلب الادارة الغربية للاستعمال عند الحاجة في وقت لم يعودوا فيه يشكلون وزنا داخل قبائلهم.

وادان حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي) المشارك بالحكومة ما وصفه بأحداث الشغب في مدينة العيون وندد الحزب بالسياسات بقدسات البلاد، (المملكة) والوحدة الترابية والعلم ورفض استغلال الممارسة الديمocratique، للتحريض والترويج لاتهامات الانفصالي والعداء للوحدة الترابية.

واعلن المكتب السياسي للحزب مساندته للحركة الاجتماعية للمناطق الصحراوية لحل المعضلات التي تعاني منها المنطقة الا انه اكد رفضه اضطرارها لاعتقال بعضهم.

وتحدثت الصحف أمس عن الافراج عن عدد من الطلبة الذين اعتقلوا بالبادل وقامت صحفة «العلم» المغربية ببيان اشارة الى القاء، السياسية منظاهرين، حيث ادينوا بعدن تحولوا أوهامهم إلى حقيقة.

الصـفـحـةـ الـخـلـقـيـةـ عـبـرـ كـيـ الـدـنـ الـكـبـيرـ

■ تونس- يو بي آي: دعت تونس الى ضرورة انضمام ليبا و Moriarty الى المار الاورو- متوسطي، والى تعزيز التضامن باعتماده احد عناصر التقارب لبناء متوسطي دائم من اجل كسب رهانات العولمة.

وقالت الادارة الرسمية التونسية امس الخميس ان هذه الدعوة جاءت على لسان وزير الخارجية التونسي عبد البالطي الهرماسي اثناء رئاسته لاعمال الدورة السابعة لاجتماع وزراء خارجية الفضاء الاورو- متوسطي التي عقدت بكسمبورغ لبحث الاستعدادات الجارية لعقد قمة لرؤساء الدول المنعنة بمسار الحوار الاورو- متوسطي بمناسبة الذكرى العاشرة لمسار برشلونة.

واشارت الى ان رئيس الديبلوماسية التونسية جدد خلال كلمته التأكيد على تمسك بلاده بالشراكة الاورو- متوسطية باعتبارها «خيارا حضاريا واستراتيجيا»، كما شدد خاليا على اهمية انضمام ليبا و Moriarty الى المسار الاورو- متوسطي لدعم البناء المغاربي والهوية الجيوسياسية للمنطقة.

وافتقت ان الهرماسي دعا الى مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة وخاصة منها مسألة احترام الشرعية الدولية على صعيد منطقة الشرق الاوسط، والى اهمية دعم التضامن كعنصر تقارب لبناء متوسطي دائم من اجل كسب رهانات العولمة، والدفاع عنصال المشتركة في كتف احترام سيادة وخصوصيات وهويات بلدان المنطقة.

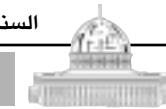
واعرب بالمقابل عن امله في دعم هذا التضامن بهدف تعزيز الاستقرار والامن الاقليميين وتعزيز التشاور ودعم اجراءات الثقة وتثبيط التعاون في مجال مقاومة الاجرام والتطرف والارهاب.

الحلحلة، وهي العاصم العقابات الانفصالية الاحرى التي سُمعت مرارا في الولايات المتحدة، هي اوّل خطوة في الجهة الاميركية للسياسة الاقتصادية الدولية التابعة لوزارة الخارجية الاميركية، وثانيا تحل مركزا هاما في المجلس السياسي التابع لوزارة الطاقة في الولايات المتحدة، وهي تعد من ابرز العاملين في واشنطن من اجل حشد التأييد للبيبا.

ورغم ان القوانين الفدرالية تحظر تعينها في مثل هذه المناصب، الا انها تعمل حاليا مستشارا لدى وكالتي تؤثر قرارا هما على ليبا التي لا تزال مدرجة على لائحة الدول الداعمة للارهاب في العالم.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الاميركية ان صانعي القرار في الولايات المتحدة يستعينون بمستشارين من عدة دول في عدة مجالات، مؤكدا ان «لا وجود لمشاكل قانونية او اخلاقية، اذا ما اراد وكيل حشد التأييد لاطرف خارجي». او ان «يعلم ضمن لجنة استشارية». وظهر حكمه المقيد معمر القذافي والشركات النفطية العملاقة تلهفا من اجل رفع اسم ليبا من لائحة الخارجية وعدة العلاقات الكاملة بين هذه الدولة الواقعة في شمال افريقيا والولايات المتحدة، لكن افاده ادللي بها مؤخرا ناشط اسلامي يقيم في امريكا اشار فيها الى ضلوع مزعوم لليبيا في محاولة اغتيال ولی العهد السعودی آخر عودة العلاقات بين البلدين. وتدورت العلاقات الاميركية- الليبية عام 1980 عندما فرض الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريجن عقوبات على ليبا بعد اتهامها بالوقوف وراء عدة هجمات بالقنابل ادت الى مصرع عدد من الامريكيين، الا العلاقات بدأت في التحسن مع اعلان ليبا تخلها عن برنامج الاسلحه ذات الدمار الشامل.

ومن شأن العودة الكاملة للعلاقات الديبلوماسية بين البلدين ان



عرض ثلاثي لأحمد نوار، أحمد سليم، مصطفى الرزاقي وفيلم تسجيلى لنوار عن نكبة فلسطين الموسيقى هي الرابط في المعرض الثلاثي

وشارك في 100 معرض محلي وعالمي
جاء على جوائز عديدة بعمله ويعيش بالقاهرة وبموقعه الفنون بالزمالك
وهو مؤسس مجتمع الفنون بالزمالك
عام 1976 واداره حتى نهاية هذا الموسم
وهو شغل الان منصب المشرف العام
على متحف الفن المصري الحديث
بالمملكة.

أما الدكتور أحمد نوار فهو حاصل
على بكالوريوس الفنون الجميلة من
جامعة القاهرة قسم الفنون عام 1976،
وحصل على درجة الماجستير عام 1979
من كلية التربية الموسيقية بجامعة
فرانكفورت بألمانيا، وهو الآن
رئيس قطاع النسخاء والطبعات الأعلى
لآثارها، وأخضو اللجنة القومية
للمتحف.

وقد شارك في المعارض الخاصة
والاحاديث الدولية بمصر والخارج منها

: بغداد، الكويت، الولايات المتحدة

ووصل إلى العديد من الجوائز منها

الجائزة الأولى للفنون الجميلة من
سان فرانسيسكو بدوره عام 1974، ودبلوم

في التصوير الحارجي من كلية الفنون الجميلة من
فرانكفورت بدوره عام 1975، وهو الآن

وزير الثقافة والفنون

لأنه يمثل مصر في مجلس

ونجح في ملتقى الفنون

الوطني بمصر والخارج منها

وكان من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

الذهبية في المعرض

الوطني بمصر والخارج منها

وهو من أبرز الفنون

الفنون الجميلة التي حصلت على جائزة

مسؤول: الوحدة النقدية قد تتعرض للخطر اذا لم يحدث تكامل سياسي بالاتحاد الأوروبي اليورو يرتفع عن ادنى مستوياته في ثمانية أشهر

يجمون عن فتح مراكز جديدة قبيل صدور بيانات العمالة الأمريكية غير الزراعية المنظورة اليوم الجمعة وبعد أن ألح مسؤول من البنك المركزي إلى أن رفع الفائدة قد يصل إلى نهايته قريباً. وفي الساعة 1500 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 1,2286 دولار بارتفاعٍ حوالي سنت عن سعر إغلاق اليوم السابق في نيويورك. وبلغ سعر الجنيه الاسترليني 1,8174 دولار، وببلغ سعر الدولار 108,24 ين.

لجوء اللاعبين في السوق لجني الارباح على مراهنتهم ضد العملة الأوروبية الوحيدة.

وقام البنك المركزي الأوروبي حتى الان دعوات لخفض سعر الفائدة. ويبلغ سعر الفائدة الأمريكي ثلاثة بالثلثة ومن المتوقع ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي الفائدة مرتين كل مرة بمقادير بربع نقطة مئوية إلى 3,5 بالثلثة بحلول منتصف آب (أغسطس) المقبل.

ويقول المحللون ان التعاملين

وفي اسوق العملات ارتفع اليورو أمام الدولار أمس بأكثر من سنت واحد عن أدنى مستوىاته منذ ثمانية أشهر الذي سجله الارباع في أعقاب الرفض الفرنسي والهولندي للدستور الأوروبي الذي ادخل الاتحاد في مشكلة سياسية.

وأضاف التصريحات بالرفض من جانب 62 بالمئة من الناخبين الهولنديين للدستور المقترن الارباع الى الجو القائم الذي يكتفي اليورو، لكن المحللين قالوا ان ايقاع التراجع سيطابقا مع نتائج صحفة (دي تيد) المالية يومية عن بول دي غروي استاذ تصادم الدولي في جامعة ليوفين في ليكا قوله «بدون تكامل سياسي بح منطقة اليورو منزلما بلا سقف» ■بروكسل-لندن-رويترز: نقل عن

لمركزي الأوروبي يبقى على سعر الفائدة دون تغيير

■ فرانكفورت-رويترز: تمسك البنك المركزي الأوروبي بموقفه وسط عاصفة بشأن مستقبل أوروبا، وأنقى على أسعار الفائدة دون تغيير عند مستوى اثنين بالمئة امس الخميس، على الرغم من أسوأ أجواء اقتصادية وسياسية تشهدها المنطقة منذ عدة أشهر. ويهدد رفض الناخرين في فرنسا وهولندا لدستور الاتحاد الأوروبي اتجاهات الاقتصاد الذي يتباين بالفعل. كما يثير الشكوك حول اصلاحات السوق التي يقول البنك المركزي إنها مطلوبة بشدة لدعم النمو.

لكن البنك المركزي الأوروبي قال، كما هو متوقع، انه قرر البقاء على السعر الرسمي لغاية التمويل عند مستوى اثنين بالمئة، مشيرا الى انه متلزم بمبادئ مكافحة التضخم ومصمم على الحفاظ على مصداقيته على هذا الصعيد.

وبقي البنك المركزي على أسعار الفائدة بدون تغيير منذ ثلاثة بالمئة وسعر الفائدة على الودائع عند واحد بالمئة.

■ ساحة لبعض الدول ويعتبر مصدراً خطأً السياسي فيها».

رشحت باجيكادي غروي مرتين من جدوى مقعد في مجلس ادارة البنك المركزي الأوروبي. وكان اليورو ببطار الرباعاء الى ادنى مستوياته في اعقاد شهر امام الدولار بعد تقرير اشار انه جرى بحث انهيار محتمل حد النقمة الاوروبية. وهو النظام الذي مهد لظهور اليورو. في اجتماع سره مسؤولون آملان بارزوون. لكن البنك المركزي الالماني ووزارة المالية درا بيانات تفيد أنهما يستبعدان بار النظام.

دراسة: البرازيل ثانية أسوأ دول العالم من حيث عدم المساواة

وصنفت الدول المجاورة للبرازيل وهي باراغواي وبوليفيا وكولومبيا وشيلي ضمن أسوأ 10 دول عالمياً في عدم المساواة في توزيع الثروة ضمن مؤشر جيني، وهو مقياس لعدم المساواة في الدخل يستخدم على نطاق واسع.

وتحت التقرير لولا على الجمع بين النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل لادخال المزيد من فقراء البرازيل في سوق العمل.

وخلال العامين الاوليين من حكمه أوجد لولا 2.2 مليون فرصة عمل ووسع برنامجه للرعاية الاجتماعية الذي يستهدف القضاء على الجوع ويتضمن منحاً للتعليم ومعونات اجتماعية ليصل إلى أكثر من 26 مليون من فقراء البرازيل.

وصنف برنامج لولا للقضاء على الجوع على أنه أكبر برنامج لمكافحة الفقر في العالم النامي، لكن البيروقراطية والفساد أعاقا وصوله في الكثير من المناطق.

ويعيش 45 في المئة من البرازilians في فقر، وتقول الحكومة إن دخل الأسرة ضمن هذه الفئة يقل من 49 دولاراً أمريكياً في الشهر، أما السود الذين يمثلون 47 في المئة فتبلغ معدلات الفقر بينهم حوالي ضعفي المعدلات بين البيض.

وسيعاد المسح في عام 2007 لقياس مدى التقدم الذي حققه وعود لولا للقضاء على الجوع والفقر بحلول 2006.

وقالت حكومته بالفعل إنها ستستغرق فترة أطول كثيراً للقضاء على الفقر.

وقد يسبب الفشل في تحقيق تقدم مهم حرجاً للولا الذي يستعد ل إعادة انتخابه في 2006.

وانتقد لولا الدول الغنية لتقديمهما معونات ضئيلة لمكافحة الفقر وذلك أثناء جولات خارجية قام بها للترويج لاقتصاد البرازيل ومساعها من أجل الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ويظهرت دراسة يومية أن البرازيل هي ثاني أسوأ دول العالم من حيث عدم المساواة في توزيع الثروة وهو ما يمثل دليلاً كبيراً لحملة الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا لكافحة الفقر.

كشف المسح الذي أجرته مؤسسة ايبي الحكومية بحثاً في عام 2003 عن أن الاشخاص الأكثر غنى بالبرازيل والذين يمثلون واحداً في المئة من 174 مليون نسمة هم أجمالي عدد السكان يستحوذون بدخل يعادل دخول الخمسين في المئة الأكثر فقراً في البلاد.

وخلصت الدراسة التي نشرت الاربعاء إلى أن البرابريون الأفاريقية التي يوجد بها فجوة أكبر بين نبضاته والقراء هي الوحيدة التي تسقط البرازيل.

أظهرت الدراسة أن تحديات كبيرة تواجه برامج الاجتماعية التي قدمها كنماذج تحتوى ضمنها لترويج البرازيل كقوة إقليمية.

تسرب اليهـما مـعـظم مـياه الـصـرف الصـحي في
الـعـراق دون معـالـجـتها.

على اصراف بعداد احروف او سرف. كما تشمل المواقع الملوثة بالقرب من مصادر المياه مجمعا صناعيا عسكريا على مساحة 200 كيلومتر مربع. كما أحرقت أو نهبت مصانع أسمنت أو مخابرات حيث كان العراق واحدا من أكبر المنتجين في العالم.

وقال هافيستو «العراق كان مجتمعا صناعيا حديثا من عدة جوهرة. والمواد الكيماوية خطيرة جدا على مستقبله. وتزداد العواقب على الصحة بمرور الوقت». وأضاف أن تقدير الاضرار البيئية بعد الحرب كان مستمرا رغم التهديدات التي يتعرض لها آلاف موظف يعملون في وزارة عراقية للبيئة جرى تشكيلها كوحدة مستقلة بعد الغزو الامريكي.

وتشمل الدراسات الميدانية اليورانيوم المستند وهو معدن ثقيل سام يستخدم لجعل القنابل أشد فتكا ويقدر أن الولايات المتحدة استخدمت نحو 300 طن منه في حرب الخليج عام 1991، كمدة غير معدوفة خلاة الفوز الاخذ.

وقال هافيستو ان الواقع ارداد سوءا بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003، حيث استخدمت دخائير من اليورانيوم المستند ضد العراق للمرة الثانية. كما أن أعمال السلب والنهب واحراق ما كان يعتبر بنية أساسية هائلة التي وقعت بعد الحرب تسببت في تسربات هائلة وسحابات سامة.

ومضى قائلا للقصف وال الحرب تكفلتها، لكن تكفلة السلب والنهب أفتح على البيئة كما حدث في معمل تكرير النفط في الدورة أو في موقع التخزين النووي في التويثة.

وأضاف «لم تكن هناك أعمال تنظيف مناسبة، وشهدت بعض هذه الواقع تقييما فقط. ولم يحدث سوى تغيير ضئيل جدا والمجموعات العراقية في الطريق الى بعض من هذه الواقع».

وكان مسؤول الامم المتحدة يشير الى مجمع التويثة الذي تبلغ مساحته 56 كيلومترا مربعا جنوب بغداد حيث سلب نحو ثلاثة آلاف برميل مخزنها لمدارات زهرة

قال مسوؤلون باسم المحكمة الجنائية ان مشاكل العراق البيئية من بين اسوأ المشاكل التي يواجهها العالم وتتراوح من نهب موقع نووي في حاجة الى تههير، الى تخريب أنابيب النفط.

وقال بيكا هافيستو رئيس قوة المهام التابعة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة «من المستحيل تقريبا تحقيق أي تحسن في ظل هذه الوضع الامني. المواد الكيماوية تتسلب للبياه الجوفية والوضع يسوء ويسبب في مشكلات صحية اضافية».

وقال «العراق هو أسوأ حالة قمنا بتقييمها، ومن الصعب مقارنته. ففي أعقاب حرب البلقان كان بامكاننا التدخل فورا الحماية (أنهار) مثل نهر الدانوب ولكن ليس في العراق».

وأضاف هافيستو، وهو فلندي شغل من قبل منصب وزير البيئة، أن اجتماع عوامل نقص قطع الغيار و عدم قدرة العراق على الالتزام بمعايير التلوث اثناء حربين سابقتين، وعقوبات كاسحة استمرت لاكثر من عشر سنوات، ألحق ضررا بالبيئة بما في ذلك نهاداً لاجراء الفرات حيث

أمريكا تتشدد مع الصين ازاء قوانين مكافحة القرصنة وحماية حقوق الملكية الفكرية

تعزز تدفقات الملابس الرحمنية موقف نقاد يقولون إن الصين تبقى على قيمة منخفضة بشكل غير عادل على الصينيين. «تحتاج لبعض ما إذا كان هناك شيء من الحكومة الصينية لها لأننا جميعاً سنكون لر». تيريز غوتيريز الذي وصف الخلاف بأنه مهم محادثات بهذا الخصوص جداً، أعلنتها (البيوان) من أجل اعطاء صدرها ميزة تنافسية.

ولم يعلق غوتيريز على العملة المرتبطة بالدولار عند مستوى نحو 8,3 يوان للدولار منذ عشر سنوات.

لكن نظيره الصيني بو شيلالي حذر وانشطن أمس من الرابط بين المسؤولين. وقال بو عبر مترجم للصحافيين في تشينجدو بكوريا الجنوبية «إذا شعرت الدولائر الاقتصادية الصينية بأن دولاً أخرى تستغل مسألة المنسوجات كذريعة لاجبار الصين على تعديل قيمة عملتها فإن ذلك قد يعقد الوضع برمته بدرجة أكبر».

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الحكومية عن محللين محللين قولهم إن زيارة غوتيريز التي تستمر ثلاثة أيام قد

تسهم في تهدئة الخلافات. وسيجري فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية قال مسؤول بارز من إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش في واشنطن يوم الاثنين الماضي إن الولايات المتحدة يمكنها رفع دعوى ضد الصين بسبب عمليات القرصنة أمام منظمة التجارة العالمية.

وقد تستغرق الدعوى عدة سنوات لكن اصدارات قضاء ومحلفين المنظمة حكما على الصين في نهاية الأمر قد يعني فرض عقوبات مالية ضخمة على يكن.

وقال روبرت زوليك نائب وزير الخارجية الأمريكية لمركز دراسات مؤسسة هريتيج «اعتقد إننا سندرس بعناية ما إذا كان بإمكاننا جمع الأدلة لرفع هذه الدعوى أمام منظمة التجارة العالمية».

بكيٰن- من سکوت هيل:
أبلغ وزير التجارة الامريكي
كارلوس غوتيريز الصين امس
الخميس أن الولايات المتحدة لن
تقف مكتوفة الايدي في حين ينتهك
مجرمون حقوق الملكية الفكرية
الامريكية. وقدرت غرفة التجارة
الامريكية أن الشركات الامريكية
تخسر أكثر من 200 مليار دولار في
الصين كل عام بسبب تقليد كل شيء
من تصميمات الازياء الى اقراص
الفيديو المدمجة (دي.في.دي).
وأبلغ غوتيريز رجال أعمال في
اول زيارة يقوم بها لبكين بعد توليه
منصبه «حقوق الملكية الفكرية ليست
 محل تفاوض وبصراحة انتهاك
حقوق الملكية الفكرية غير مقبول».
وتقدر شركات الموسيقى والافلام
وببرامج الكمبيوتر الامريكي انها
تخسر ما بين 2,5 و3,8 مليارات دولار
سنويًا في الصين من خلال مبيعات
نسخ مقلدة من منتجاتها، وقال

أنا أحصل على مكافأة عندما أرسل أمرًا لك بطاقة غولد كارد الخاصة بي



وقر الوقت

للمزيد من المعلومات اتصل برقم
1-800-327-6681
أو
westernunion.com/goldcard

للمزيد من المعلومات اتصل برقم
1-800-327-6681
أو
westernunion.com/goldcard

اتصال هاتفي^۳ مجاني



A black and white icon of a wavy banner with a dollar sign (\$) in the center, enclosed in a circle.

اشترك في برنامج
البطاقة غولد كارد
التسجيل بالمجان

اشترك في برنامج المكافآت
بطاقة غولد كارد
التسجيل بالمجان

WESTERN UNION®

التهافت يعزز التشدّد: برويز مشرف مثلاً

عادلی صادق

■ برويز مشرف، رئيس
الباكستان، الذي وصل إلى الحكم،
على ظهر درابة، يؤكد على معادلة
يصعب أن يتحاشاها المعتدلون
الإسلاميون، الراوغون في تحاشيه:
من يبدأ في هذه الأيام، عداءً أو حباً،
باليسلاميين الذين يقاتلون أمريكا،
في أفغانستان وفي العراق وفي
أقطار أخرى؛ فإنه يصل إلى خندق
شارون، في الأولى، والى خندق
فلسطين الشعوبية وروحها، في
الثانية!

القهريّة الظالمة، وولوغهم في دماء المسلمين، هي العوامل التي تنتنّج، دون غيرها، ردود الأفعال العنيفة! *

* * *

برويز مشرّف، يمتحن شارون، فيقول عنه لجلة «دير شبيغل» الألمانيّة، إنه رجل شجاع، وجدي عظيم، يتسم بالجرأة الكبيرة، فتقود باكستان ولا تُقعد، لأن اسمها يعني بالأوردية القديمة «أرض الأطهار» ومثل هذه الأرض، لا تحتمل سياسة نجسّة، بل لا تحتمل سياسة، أقل من طموحات الناس في هذه الأرض. فرؤساء باكستان السابقون، جميعهم، انتهوا إلى مصير مأساوي. أحدهم مات شنقًا، بدسائس الأمريكيين أنفسهم، والثاني تحطمت به طائرته، في حادث مشبوه، بينما ثالثان، انتهيا إلى الطرد من البلاد وإلى المطاردة. فقد علق مشاهد حسين، الذي هو أمين عام الحزب الحاكم نفسه «الرابطة الإسلامية» على امتحان برويز لشارون، وعلى وصفه بأنّه رجل جاد، وجدي عظيم، فقال ساخرًا أو متعملاً: ربما يكون السيد الرئيس قد أخطأ في تحديد الجندي، وكان يقصد جندياً آخر، أما معارضو مشرّف، فقد استهجنوا امتحان القاتل، وأدان قاضي حسين أحمد، رئيس رابطة الأحزاب الدينية، أو مجلس العمل الواحد تصريح مشرّف، ووصفه باللامسؤول، وأكد بأن الشعب الباكستاني، لم ولن يقبل الاعتراف بالدولة العربية، وأوضّح أحمد خورشيد، نائب أمير الجماعة الإسلامية، أن شارون سفاح لا يمكن الوثوق به، وأن أي مسؤول باكستاني، مهما كان موقعه، يرتكب جريمة بحق المقدسات الإسلامية، وبحق الشّعبين الفلسطيني والباكستاني، إن ماتحت السفاح!

* * *

لكن مشرف، كان قد وعد بوش، بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة، مع تل أبيب، علمًا بأنّ تل أبيب نفسها، تتطلّكاً في الاستجابة لبيان برويز مشرف، لكي لا تثير حساسية الهند، التي باتت من مستوردي السلاح الإسرائيلي ومن المستعينين، بالمشورة الأمنية الإسرائيليّة، حال كشمیر. فهكذا هم البراويز «المشرفة» في العالمين العربي والإسلامي؛ كماً أمعنت تل أبيب في خوزقهم، أزادادوا قرباً منها! لكن المؤسف اللافت، هو أن مشوار الغرام مع تل أبيب، يبدأ عند البعض بالتمحّك برام الله المحتلة. ففي غضون أسبوعين، سيحصل وفد باكستاني إلى تل أبيب، بذريعة أن مقاصده هو الأراضي الفلسطينية. فهم مضطرون لإدخال رام الله في الحكاية، لكي تأخذ أرجلهم على زيارة تل أبيب. وربما يقال لنا، إنهم جاؤوا للمساعدة، وأن الباكستان، بصدده إعطائنا بعض الدورات والسيارات العسكرية، ظناً من برويز مشرف، بأن الأمر يمكن أن يتبيّن على شعب أرض الأطهار، الذي لا يحتمل سياسة نجسّة. فالمسألة مقرّوءة جيداً، من قبل الباكستانيين، بل إنّ من شأن هذه السياسة، أن ترفع من شعبية القوى الأكثر تشدداً، في الباكستان، وفي العالم الإسلامي، حتى يقضى

غتیال سمير قصیر: الوحش الامنی حی یسعی ویؤدب ويقتل

* صبحی حدیدی *

السي ويوب ويفل

انتحاب القوات السورية (وبقاء الامن السوري هنا وهناك، قوياً هيماناً نافذ الرأي والقرار)، ولن يرضيها قرار يستبدل هذا المسؤول الأمني أو ذاك (دون أن يجثت تماماً ممثلوه في باطن الجهاز، أو تفكك بما يكفي شبكات الولاء التي ما تزال تدين له بالطاعة).

وهذه، في عبارة أوضح هي الأوساط التي تنادي بتغيير حقيقجي جذري يشمل السياسة والمجتمع والاقتصاد والثقافة، ولا يعيده. في هذه المواسم الإنتخابية على الأقلـ انتاج المحاصصات الطائفية العتيقة البغيضة، ويلقي بما قدّم اللبنانيون من تضحيات، أو على الأقل لا يسخّف «ثورة الأرز» إلى فولكلور ومسرح ومسخرة!

ولا ريب، في يقيني الشخصي، أن استهداف سمير قصير بني أيضاً على ربطه الصائب، والشجاع تماماً، بين استعادة وتنحوير الديموقراطية اللبنانيّة، واستعادة واطلاق الديمقراطية التي عرفتها سوريا في أكثر من مرحلة على إمتداد تاريخها الحديث، قبل وقوع البلاد أسرى استبداد حزب البعث سنة 1963. المطلوب، إذ، ليس ذلك اللبناني، الديموقراطي، اليساري إجمالاً، الناقد للنظام الأمني، الداعي إلى قطعية صرحة مع الماضي المريض والعاليـة، الداعي إلى قطعية صرحة مع الماضي المريض الفاسد المتهالك... فحسب، بل أيضاً ذلك اللبناني الذي بات يرى الصلة كلّاًصلة بين شعبين واستقلالين وديمقراطيتين: في لبنان وفي سوريا. ومن تألف القول أنَّ الذين من مدبر سايـون لامن العام في لبنان، لجهة ضفاده وموبقاته وفضائحه، ليس سوي تقليب لصفحات الأولى من كتاب سوف تقضي صفحاته التالية إلى فساد وموبقات وفضائح ضابط الأمـن السوري السابق... سواء بسواء!

وكان الرجال قد نحت تعبيراً طريفاً وسليناً تماماً، في وصف طبيعة الشراكة بين النظام الأمني اللبناني وسيدهـ النظام الأمني السوري: «اللبنانيةـ السورية للتلازم والعلاقات المميزة، شركة غير محدودة الالامـسؤولية!»، وليس لدى سبب واحد يجعلني أتزهـ ضابط أمن لبنانيـاً، سابقاً أو راهناً، من دم سمير قصير، وبما قدر ذاته، وعلى وثيره فهم الأشغال التي يتوجب أن تنخرط فيها تلك الشراكة الأمـنية اللبنانيـةـ السورية غير محدودة الالامـسؤولية، ليس لدى سبب واحد يجعلني أتزهـ ضابط أمن سوريا، سابقاً أو راهناً، من دم الشهيدـ.

لدي، على العكس، كل الأسباب لكي أتهمـ

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

التآديـب أو تلقين الدروس فحسب، بل كان تذكره للجميع بأنـ الإطاحة برأس أمني هنا أو تبديل آخر هناك لا يعني أنـ الوحش قضـى أو تم ترويضـه أو تم حتى هدم مؤقتـاً. الوحش، في الواقع، ما زال حياً يسعـي ويفخـ ويقتلـ في توقيـت حسـوب بـرداً منهـ أنـ يبعثـ أبلغـ الرسائلـ، وأنـ يلحقـ أفالـ الأضرارـ حيثـ ينبعـيـ.

ومـن المسـاوي حقـآنـ الرجالـ، مثلـ عشراتـ الآلافـ منـ اللبنانيـينـ والسـوريـينـ، مـثـلـناـ جميعـاـ رـيـماـ، دـاعـيـهـ الآمالـ فيـ أنـ الـاقـنـعـةـ قدـ سـقطـتـ عنـ الـوجـوهـ الـأـمنـيـةـ، فـبـاتـ مـكـشـوفـ ظـاهـرـهـ لـلـعـيـانـ، أـضـعـفـ منـ ذـيـ قـبـلـ، بلـ أـضـعـفـ كـثـيرـ، دونـ أنـ يـعـنيـ هـذـاـنـ النـظـامـ الـأـمـنـيـ لـنـيـنـقـ...ـ ولاـ حـطـواـ استـخـدـامـ الرـاحـلـ لـهـذـهـ المـفـرـدةـ تـحـديـداـ:ـ يـنـقـ!ـ فـيـ مـقـالـ يـعنـوانـ «ـسـقـطـ القـنـاعـ،ـ شـرـواـخـرـ نـيـسانـ (ـأـبـرـيلـ)ـ المـاضـيـ،ـ اـعـتـرـ قـصـيرـ أنـ «ـبعـضـ روـزـ الطـفـونـ الـخـابـرـاتـيـ»ـ سـوـفـ يـحاـولـونـ شـراءـ المـزـيدـ مـنـ الـوقـتـ،ـ وـقـدـ يـسـعـيـ هـذـاـنـ النـظـامـ الـأـمـنـيـ مـرـةـ جـديـدةـ إـلـيـ الـإـنـقـامـ،ـ وـكـنـ شـيـئـاـنـ يـقـدـرـ عـلـيـ إـعـادـةـ عـقـارـبـ السـاعـةـ إـلـيـ الـوـرـاءـ.ـ لـقـدـ ذـهـبـ النـظـامـ الـأـمـنـيـ فـلـيـنـ ذـهـابـاـ مـنـ دـونـ رـجـعـةـ.

وـبـالـعـنـيـ العـرـيـضـ لـحرـكـةـ التـارـيخـ،ـ لـرـيبـ فـيـ آنـ عـقـارـبـ السـاعـةـ لـنـ تـنـادـ إـلـيـ الـوـرـاءـ فـيـ لـبـنـانـ،ـ بـالـقـيـاسـ عـلـىـ مـاـتـ إـنجـازـهـ عـلـىـ أـكـثـرـ مـنـ صـعـيدـ سـيـاسـيـ،ـ بـهـاـ فـيـ هـذـاـ اـنـسـاحـبـ الـنـظـامـ الـسـوـرـيـ عـسـكـرـيـاـ مـنـ لـبـنـانـ.ـ غـيرـ أنـ الصـعـيدـ الـأـمـنـيـ لـمـ يـشـهـدـ تـحـركـ عـقـارـبـ السـاعـةـ إـلـيـ الـأـمـامـ لـكـيـ يـقـالـ إـنـهـاـنـ تـعـودـ إـلـيـ الـوـرـاءـ فـيـ عـشـراتـ الـملـفاتـ،ـ وـبـيـنـهـاـ بـالـطـبعـ مـسـلـسـلـ التـفـجـيرـاتـ وـعـودـةـ إـلـغـيـاتـ.ـ إـذـاـ كانـ ماـ يـشـيـهـ «ـهـجـوـعـ»ـ الـأـمـنـيـ قـدـ طـبـ الأـسـابـعـ الـقـلـيقـةـ الـمـاضـيـ،ـ لـأـسـبـابـ التـقـاطـ الـأـنـفـاسـ وـأـمـتـاصـ الـصـدـمـاتـ قـبـلـ تـنظـيمـ القـوىـ مـنـ جـيدـ،ـ فـإنـ ذـكـلـ الـهـجـوـعـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـنـقـلـ إـلـيـ إـسـتـفـاقـةـ مـيـاغـيـةـ مـعـ دـخـولـ لـبـنـانـ فـيـ الـرـاحـلـ الـحـاسـمـةـ مـنـ إـلـيـخـاتـ الـنـيـابـيـةـ،ـ وـاقـرـابـ موـعدـ بدـءـ أـعـمـالـ الـجـنـةـ الـدـولـيـةـ لـلـتـحـقـيقـ فـيـ اـغـتـيـالـ رـفـيقـ الـحـرـيريـ.

الـلـافتـ،ـ إـذـاـ صـحـ التـقـدـيرـ السـابـقـ،ـ أـنـ الضـرـبةـ الـأـولـىـ بـعـدـ إـسـتـفـاقـةـ لمـ تـسـتـهـدـ رـمـزاـ سـيـاسـيـاـ أـمـنـيـاـ أـوـ اـقـتصـاديـاـ أـوـ طـائـفـيـاـ بـلـ ضـربـتـ حـيـثـ يـنـبـغـيـ لـرسـالـةـ أـنـ تكونـ مـوـدـيـةـ دـاخـلـيـاـ خـارـجـيـاـ (ـوـالـرـاحـلـ مـعـرـوفـ عـلـىـ نـطـاقـ وـاسـعـ فـيـ الـغـربـ،ـ وـفـيـ فـرـنـسـاـ بـصـفـةـ خـاصـةـ)،ـ وـأـنـ

صبيحي حديدي *

لـ العام 2001 حين كانت الأجهزة الأمنية ذروة سطوطها، يذكّرنا قصیر بشهادته في الحديثة: «لسنوات، ظل الشاعر مدموجاً في أحد الجدران في حي بربور بالمرزعة، على البنى الذي أقطعه الأستاذ نبيه بري قبل أزيد من أربعين سنة، كأن شعاراً أناهاراً، لم يذكر مجلس التواب، كان شعراً أناهاراً، لم يذكر على غرار غيره من عبارات التعبية، ربما الأصل من صنع شاعر». آنا شعبي أكبر بـ ٢٠ سنة يقول الشاعر، وقد خطته يد مجھول على الأرجح حكومة العسکريين في بدايات الـ ١٩٥٠، لم يكن من أدبيات العرب، على العكس كان رثاءً مدنية في المقام الأول هي التظاهرات، عاش لبنان على وقعها مطلع السبعينيات». صبيح تذكّرنا أن الشاعر كان في الأصل يومها في أواسط الطلاب: تك، يا عسکر؟ سکر، يا عسکر؟ منين، يا عسکر؟ يا عسکر...

في الخلاصة: «من يضمن أن لا يؤدي سوطه العسكري إلى أن يتسائل أحد غداً: عسكري يجب: على الأمين؟... والحال أن سميده هؤلاء الأمنيين، ليس لأنّه كان يشعر بأماماً طافحاً لـ أنه كان كتاباً ومؤرخاً وقائماً طافحاً الشجاعة والتغطّش للحقيقة والحرية أبداً، أو قيادياً في حزب أو مليشيا محاط حراس الشخصيين. وفي كل حال، هل نجح بليلولة دون اغتيال رفيق الحريري؟ ليس هذا هو الوقت المناسب لكي يستخلص من هذه الجريمة البربرية، لأنّ درسه وإن الأليست هو أنّ اسكات قلم جسور قد همية الاستراتيجية ما يعادل، أو يفوق، كلّ كثلك الصغيرة، هنا وهناك. فمن الواضح أنّ اغتيال قصيّر لم يكن تمريناً في الثارأ

العراق: مرجعيات الطوائف ومرجعية الوطن

صباح على الشاهر *

صباح على الشاهر*

الإسلامية، والمجلس الإسلامي الأعلى، والبيان الشيعي، والبيت الشيعي، والجهة التركمانية، والجبل التركماني الشيعي، والإحزاب الكردستانية، والمنظّمات الكردستانية، وهيئات علماء المسلمين، والمندائيين واليزيديين، والكلدان والآشوريين، ورابطة المرأة المسلمة، واتحاد الطلبة المسلمين، وجمعيات أهل البيت، وأنصار الحكيم، وشهيد المحراب، وأنصار السنة، وجماعات الجهاد ياشكالها، ومجلس السلم والتضامن، وأطباء بلا حدود، وأنبياء بلا حدود، وصحافيين بلا حدود، ومحامين بلا حدود، وكل ماهو بلا لون أو طعم أو رائحة. أظهروا كل شيء وغيروا العراق.

في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات كان خطر الطائفية مجرد وهم، وهم يفقد المصداقية والملموسة والواقعية، أما الآن وبفضل الديمقراطية الأمريكية، التي حرّكت وأوجّحت أشد النزاع تفاصيل وظلامية، فإن الخطر الطائفي أصبح خطراً ملماً وواقعاً، وإن أي تقليل من مثل هذا خطر لا يعدو إلا أن يكون لعباً بمصير الوطن والمواطن.

لماذا يكون الشعب العراقي إستثناءً، بماذا يختلف مثلاً عن الشعب اللبناني؟ في العراق عاشت أقوام وطوائف مئات السنين وألأها معايشة، وفي لبنان أيضاً، وإن ربطت المصالح طوائف الشعب العراقي ضمن مصلحة الوطن الواحد الذي يشكل لكل منهم منه وسلامته ورقمه، فيما يتعلّق بالشعب اللبناني. وإذا كان الشعب العراقي شعب حضاري ومتدين، فذلك الأمر بالنسبة للشعب اللبناني، ولكن كل هذا لم يحول دون إندلاع حرب طائفية بشعة في لبنان أنت على الأخر وليابس، واستعمل فيها الذبح على الهوية كما لم يستعمل في أي حرب همجية أخرى، واستعملت طبقة كلامة عاصفة عراقية متقدمة للتفاف مقاومة، المصرح

عميلة سابقة: الاستخبارات البريطانية لم تخطط لقتل الأميرة ديانا بل لاصابتها بجروح فقط

أوكلاوند- يو بي آي:

قالت بعثة أبحاث دولية يقودها أحد علماء الفلك من نيوزيلندا إن الجمجمة ليست كواكب لعنة مستديرة فقط، بل يمكن أن تكون بضاوئه الشكل على شكل بيجار، وقال العالم أيام ودون من جامعة ماسى أوكاناند للللتلفزيون النيوزيلندي إن إطلاعه اعتقد أنهما اتفقا على أن الجمجمة كان يفتقر إلى معلومات المراقبة تشبيتها بعد جولات عديدة من المراقبة لمجم في مرصد جبل جور، الذي يقع في القسم الجنوبي من نيوزيلندا بالقرب من بحيرة تيكابو، وتوضيح المسافة التي تفصل بين النجم وكوكب الأرض قال بوندان الشمس تقع على بعد ثمانين دقيقة موقعة من كوكب الأرض.

مقتل خمسة في تحطم طائرة ركاب سودانية

الخرطوم- روبيتز: قال مسؤول بعثة الطيران المدني السودانية إن طائرة ركاب من طراز أنطونوف تحطمت أثناء الإقلاع من مطار الخرطوم أمس الخميس مما أدى إلى مقتل خمسة وأصابة آخرين. وقال أحمد مصطفى عياش رئيس إدارة الرحلات الداخلية في هيئة الطيران المدني لروبيتز إن الطائرة كانت متوجهة إلى القاهرة في منطقة دارفور بغرب السودان.

وأضاف أنها تحطمت في الطرف الشمالي من المدرج أثناء الإقلاع وكانت تقل 34 راكباً وطاقماً من ستة أفراد.

ديناصور قصير العنق يتحدى نظرية شائعة

لندن- روبيتز: قال علماء اكتشاف ديناصور قصير الرقبة من العائلة الجوراسية وجهاً ضريلاً للنظرية المسلم بها التي تقول إن الديناصورات طولية الرقبة هي التي سادت في الحقائقية، وعتبر اكتشاف هيكل صغير لديناصور صوره قليل من 10 أمثاله في باتاغونيا منافساً للكثرة الفطالية عن الديناصورات والتي دائمًا ما سوت على أنها هائلة الحجم وطويلة العنق.

وقال علماء من مؤسسة حكومية في

ميونيخ لعلم الحفريات والجيولوجيا في مجلة نيتشر العلمية إنها ي يقولون إن القبة الطويلة سمة مميزة لدى ديناصورات الصوربود وإنما ما اعتبرت مهمة الحصول على الطعام.

طفل يسقط من ثلاثة طوابق وينجو

نيويورك- يو بي آي: أدخل طفل في الثانية من عمره إلى المستشفى لعلاجه من كسور متعددة أصيب بها جراء سقوطه من شفة في الطابق الثالث من المبنى الذي يقيم فيه. وذكرت صحيفة نيويورك بوست أن البرت-وغورنر-عامان-رقع العقارية إلى أعلى من مستوى العمارة وتسليتها صباح يوم برنامج (نساء في المواجهة) الذي يذاع على الكتبة الفنية منه.

وشاهدت الجارة أنسا موراليس الطفل من شرفة منزلها وهو يهوي من النافذة ولم يكن يرتدي سوي الحفاظ الشخصي للطفل ولم يهوي من الشخصي العربي لها (جمهولة الجوانية) وأغلى البنايات (والحرام) (دعاء الكروان) أضفه إلى أيام غير شهوره منها المصري (العلمن) عبد العليم خطاب والبناني (بياع) العلامة فتوح المصري يوسيف شاهين وقامت ببطولته العربية فبوروس (كلنا فداينو) الذي حال منه من التفاصيل سوية أن لها اسمًا فرعياً هو (ندا الدام) وأخرجه أي تفاصيل سوية أن لها اسمًا فرعياً هو (ندا الدام) وأخرجه

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت بسبب مقتل زوجة ولد العهد البريطاني وكتبت بياناً في سيارة المرسيدس التي وصفيتها بـ «السيارة التي قتلت الأميرة ديانا». رسالتها كانت فيها أن ... يخطط لحادث سيارة العاصمة الفرنسية باريس.

وكانت الأميرة ديانا الزوجة الأولى لولي العهد البريطاني الأمير تشارلز قد تُقتل في حادث سيارة في العام 1997.

شهر من مقتلها أوراقاً توقعت فيها أن تلقي بحسب مقتول زوجة ولد العهد البريطاني على قاتلها صدقها المصري الأصل ولد العهد الذي قتلها في الحادث.

وتزعم مكماهون أن جهاز الاستخبارات

البريطانية الخارجية كان يحرص على أن لا

تحتل الأميرة من العام 1991 حتى العام 1995

ـ تتحول الأميرة التي قتلت في حادث سيارة في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في الحادث.

رسالتها كانت فيها أن ... يخطط لحادث سيارة العاصمة الفرنسية باريس.

وكانت الأميرة ديانا الزوجة الأولى لولي

العهد الذي قتلها في الحادث.

وتزعم مكماهون أن جهاز الاستخبارات

البريطانية الخارجية كان يحرص على أن لا

تحتل الأميرة التي قتلت في حادث سيارة في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في

العام 1997 إلى شهيدة، لكن الخطأ فشلت

بسبب مقتول زوجة ولد العهد الذي قتلها في